

أهمية الموقع كمحدد للاستثمار الأجنبي المباشر

اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية أنموذجا (دراسة نظرية تحليلية)

The Importance of Location as a Determinant of Foreign Direct Investment : The African Continental Free Trade Area Agreement as a Model (A Theoretical Analytical Study)

أميرة قلقول*، مخبر الدراسات الاقتصادية للصناعة المحلية، جامعة الحاج لخضر باتنة 1 (الجزائر)،

amira.kalkoul@univ-batna.dz

أميرة بحري، مخبر الدراسات الاقتصادية للصناعة المحلية، جامعة الحاج لخضر باتنة 1 (الجزائر)،

amira.bahri@univ-batna.dz

تاريخ النشر: 2025/09/30

تاريخ القبول: 2025/09/18

تاريخ الاستلام: 2025/07/02

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي يلعبه الموقع في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، من خلال استعراض تفسيرات أبرز النظريات الاقتصادية لهذا الدور، وتحليل المزايا المكانية التي توفرها منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) باعتبارها نموذجًا إقليميًا طموحًا لتعزيز جاذبية القارة للاستثمار. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الاستنباطي، مع توظيف أسلوب الوصف والتحليل في تناول الإطارين النظري والتطبيقي. وتوصلت النتائج إلى أن توفر بيئة أعمال ملائمة ومستوى عالٍ من الكفاءة أصبحا العامل الأساسي في جذب الشركات متعددة الجنسيات. وقد بدأت العديد من الدول الأفريقية الأعضاء في منطقة التجارة الحرة القارية استيعاب هذا التحول، والسعي إلى ترجمته عبر إصلاحات مؤسسية وتنظيمية من أجل تحسين مناخ الاستثمار. تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز التحولات الجارية في محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في إفريقيا، بعد تطبيق الاتفاقية وما تتيحه من فرص لتعزيز مكانة القارة في الاقتصاد العالمي.

* المؤلف المرسل.

كلمات مفتاحية: موقع، استثمار أجنبي مباشر، شركات متعددة جنسيات، منطقة تجارة حرة لقارة أفريقيا

تصنيفات JEL : F23 ، F15 ، F2 ، F21

Abstract:

This study highlights the role of location in attracting foreign direct investment (FDI) by reviewing key economic theories and examining the African Continental Free Trade Area (AfCFTA) as a model to enhance investment appeal. Using a deductive method with descriptive and analytical approaches, it addresses both theoretical and applied aspects. Findings show that a favorable business environment and high efficiency are key factors attracting multinational corporations. Many African AfCFTA members are implementing reforms to improve the investment climate. The study underscores shifts in FDI determinants in Africa and opportunities to strengthen the continent's position in the global economy.

Keywords: Location; Foreign Direct Investment; Multinational Enterprises African Continental Free Trade Area (AfCFTA)

Jel Classification Codes: F21, F2, F23, F15

1. مقدمة:

إن وجود فروق كبيرة في توزيع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي جعل لعوامل تحديد موقعه مكانة هامة ضمن الأدبيات خاصة بعد عمل يوهانسون وويديرسايم-بول الرائد حول المواقع الخارجية التي اختارتها الشركات متعددة الجنسيات السويدية. وبالتالي فإن الموقع الجغرافي يمثل أحد العوامل المحورية في قرارات الاستثمار الأجنبي المباشر، لا يقتصر دوره على الاعتبارات المكانية فقط، بل يشمل أيضاً ما يرتبط به من بنية تحتية، انفتاح اقتصادي، استقرار مؤسسي، واتصال بالأسواق الإقليمية والدولية. وفي ظل التنافس المتزايد بين الدول لجذب رؤوس الأموال الأجنبية، وهو الأمر الذي جعل صناعات السياسة يعملون على معالجة قضايا العوامل التي من شأنها تشجيع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلد المضيف فإن فهماً أوضحاً للطريقة التي تختار بها الشركات متعددة الجنسيات موقع

الاستثمار أمر ضروري لشرح الاختلافات في تدفقاته بين البلدان، ولإنشاء سياسات مناسبة للدول المضيفة.

تسعى التكتلات الإقليمية إلى تعزيز مزاياها المكانية والمؤسسية لتقديم نفسها كمواقع استثمارية جذابة، إذ أدى الاختتام الناجح لجولة أوروغواي وإنشاء منظمة التجارة العالمية إلى انخفاض مطرد في الحواجز التي تعترض معاملات الأعمال الدولية، وهي الطريقة التي حاولت من خلالها الدول الحفاظ على مستوياتها وحصصها من الاستثمار العالمي. وتُعد منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) مثالاً بارزاً على هذه الجهود، تهدف إلى خلق سوق موحدة وتيسير حركة السلع والخدمات والاستثمارات داخل القارة.

إشكالية الدراسة

نحاول في هذه الورقة البحثية فحص أهمية الموقع كمحدد أساسي لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الدول النامية وبالخصوص الدول الأفريقية العضوة في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA)، وهو ما يجعل السؤال البحثي الرئيسي لهذه الدراسة هو: ما الليات تحسين الموقع التي تعمل عليها الدول النامية الأفريقية في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إليها؟

الأسئلة الفرعية

انطلاقاً من إشكالية الدراسة يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية، التي من شأنها تنظيم أقسام الدراسة بطريقة منطقية تحاول في الأخير الوصول إلى إجابة للسؤال البحثي المركزي وتقديم اقتراحات وتوصيات حول موضوع الدراسة:

- كيف تم تفسير اختيارات الموقع التي تقوم بها الشركات متعددة الجنسيات للقيام بالاستثمار الحقيقي في الخارج ضمن نظريات التجارة الدولية، أدبيات الجغرافيا الاقتصادية، ونظرية الأعمال الدولية؟

- ما هي محددات الاستثمار الأجنبي المباشر؟ ما هي مزايا موقع منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) وماهي اليات جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة من حيث تحسبن الموقع التي تعتمدھا الدول الأفريقية؟
- ما أثر تطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) على بيئة الاستثمار في الدول الأعضاء بناء على مؤشرات: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، ورصيد الاستثمار المتراكم، ومؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لقيود الاستثمار؟

أهمية الدراسة

بينما توجد مجموعة كبيرة من الأدبيات حول محددات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى العالم النامي بشكل عام، الا أنه لا توجد دراسات كثيرة حول محددات تدفقاته إلى أفريقيا، وحتى الدراسات القليلة المتاحة لا تقوم بتحليل أهمية موقع القارة الأفريقية في إطار التكامل الاقتصادي. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في تقديم تحليل لمحددات موقع الاستثمار الاجنبي المباشر واليات تحسبن ذلك الموقع للفت انتباه الشركات متعددة الجنسيات اليه وقد تم في هذه الدراسة التركيز على منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) باعتباره مصدرا تنمويا هاما من الناحية المالية، المعرفية، التكنولوجية وغيرها وتحليل بيئة الاستثمار في هذه المنطقة بالاعتماد الى مؤشرات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر.

منهج الدراسة

تم في هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الاستنباطي باستعمال أدوات الوصف والتحليل في الإطار النظري للدراسة. وتم تنظيم الورقة البحثية على النحو التالي: يقدم القسم الأول النظريات المفسرة لموقع الاستثمار الأجنبي المباشر، ويقدم القسم الثاني تحليل لمزايا موقع منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) واليات تحسبنها لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة باستعمال مؤشرات لدراسة بيئة الاستثمار في المنطقة.

2. النظريات المفصلة لموقع الاستثمار الأجنبي المباشر

أثار اختيار موقع الاستثمار الأجنبي المباشر اهتمام الباحثين من مختلف التخصصات، بما في ذلك التجارة الدولية، الأعمال الدولية، والجغرافيا الاقتصادية، حيث استخدم كل تخصص أدواته لدراسة أهمية الموقع وتطوير أدبيات واسعة حوله (Beugelsdijk et al., 2010).

2.1 تفسير نظريات التجارة الدولية لأهمية الموقع

تركز النظريات التقليدية للتجارة الدولية على تفسير سبب وجود تجارة بين دول معينة، مع اعتبار الموقع أحد العوامل الأساسية. وفقاً للنظريات الكلاسيكية، ساهم آدم سميث في تقديم مفهوم "الميزة المطلقة" و"تقسيم العمل" في كتابه "ثروة الأمم" (1776)، وهما أساسيان لفهم التجارة الدولية ومهد الطريق لاحقاً لدراسة الاستثمار الأجنبي المباشر. يرى سميث أن أهمية التجارة مع دولة أخرى تكمن في توسيع تقسيم العمل، إذ يكون السوق الدولي أكبر من السوق المحلي. ويحدد اختيار موقع البلد وفق ثلاث محددات رئيسية: تكاليف النقل، العوامل الجغرافية، وتفضيلات أصحاب رأس المال (Schumacher, 2012) و (Schumacher, 2020). أما دافيد ريكاردو، فقد صاغ قانون الميزة النسبية، مؤكداً أن السلع تتحرك عبر المكان بسهولة أكبر من عوامل الإنتاج. وبناءً على ذلك، يسود قانون الميزة المطلقة للعوامل المتنقلة، بينما يسود قانون الميزة النسبية بالنسبة للعوامل الثابتة. ويُحدد موقع البلد للتجارة بعد مقارنة تكاليف العمل الفعلية بين الدول (Meoqui, 2011) إذ لا تحدد كثافة الإنتاج لموقع معين إنتاجيته المطلقة، بل إنتاجيته النسبية مقارنة بصناعات أخرى وفي مواقع مختلفة (Hausmann et al., 2022). وأضافت نظرية هكشر-أوهلين تفسيراً لتباين الميزة النسبية بين الدول استناداً إلى وفرة الموارد الإنتاجية. فالبلد الذي يملك وفرة نسبية في رأس المال مقارنة بالعمل يتخصص في إنتاج السلع كثيفة رأس المال، بينما الدول ذات وفرة نسبية في العمل تتخصص في السلع كثيفة العمالة (Negishi, 2001).

مع التقدم التكنولوجي وظهور الشركات متعددة الجنسيات في الستينيات، دعت الحاجة إلى نظريات جديدة تعكس التغيرات في التجارة الدولية. فقد ظهرت نظرية دورة حياة المنتج (Vernon,

1966 لتفسير وتوقع أنماط التجارة وتوسع الشركات متعددة الجنسيات، حيث تركز على توقيت الابتكار، آثار وفورات الحجم، ودور عدم اليقين في التجارة. أبرز فيرنون أهمية الموقع القريب من الأسواق الكبرى ذات متوسط دخل مرتفع، حيث يحتاج المنتج الجديد في مراحله الأولى إلى مواقع مرنة تسهل التواصل بين السوق والمديرين التنفيذيين. ومع توسع الطلب، يبحث رواد الأعمال عن فرص لإنشاء منشآت إنتاج محلية (الاستثمار الأجنبي المباشر) في مواقع تقل فيها التكاليف.

2.2 تفسير نظريات الأعمال الدولية لأهمية موقع الاستثمار الأجنبي المباشر

ان الشركات متعددة الجنسيات هي كيانات اقتصادية تمتلك أو تتحكم في عمليات إنتاجية أو خدمية في أكثر من دولة، من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر، بما يمنحها القدرة على إعادة توزيع أنشطتها عبر الحدود وفقاً لاختلافات المزايا المكانية والمؤسسية. وبحكم طبيعتها العابرة للحدود، يرتبط سلوك هذه الشركات ارتباطاً وثيقاً بخصائص مواقع الدول المضيفة، والذي يشكل أحد المحددات الجوهرية لقراراتها الاستثمارية. في هذا السياق، شكل منتصف القرن الماضي نقطة تحول في الأدبيات الاقتصادية حيث وضع كل من (Dunning, 1958) في المملكة المتحدة (Hymer, 1976) الأسس العلمية لمجال الأعمال الدولية، وذلك استجابة للارتفاع السريع في تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الأمريكي الصناعي إلى أوروبا الغربية. فأصبح فهم تفاعل الأعمال الدولية مع الجهات الفاعلة المحلية والمؤسسات الوطنية في بيئات الموقع الأصلي والمستضيف أمراً جوهرياً لدراسة هذا المجال الجديد (Cantwell, 2024). ومن هنا تم اعتبار الموقع فئة مفاهيمية مركزية في تحليل الشركات متعددة الجنسيات، مع تحول وحدة التحليل من الدولة إلى الشركة نفسها، وأصبحت الدراسات تركز على تأثير موقع البلد على أنشطة هذه الشركات (Danes et al., 2023).

أكد دانيغ لاحقاً على ضرورة إعادة تقييم مكون الموقع في النموذج الانتقائي مع ظهور ونمو نشاط الشركات متعددة الجنسيات، وزيادة عمليات الدمج والاستحواذ، وتوسع الاستثمار في الخدمات والبحث والتطوير، خصوصاً مع ظهور الصين كوجهة رئيسية، وافتتاح الدول النامية على الاستثمار الأجنبي المباشر (Dunning, 1998a, 1998b). وأوضح أن المتغيرات المؤسسية مثل متطلبات

الدخول والأداء والخروج، مستويات الفساد، سياسات المنافسة، اللوائح البيئية والضريبية، وحقوق الإنسان، تؤثر تأثيرًا حاسمًا على قرارات الموقع للشركات متعددة الجنسيات، خاصة عند تجاوزها للفروق الثقافية بين الدول (Dunning, 2009).

2.3 تفسير نظريات الجغرافيا الاقتصادية لأهمية موقع الاستثمار الأجنبي المباشر

تتم الجغرافيا الاقتصادية بدراسة الأماكن والفضاءات التي تُمارس فيها الأنشطة الاقتصادية، مع التركيز على التوزيع المكاني للنشاط الاقتصادي (Barnes & Christophers, 2018) و (Pászto, 2020) في إطار النموذج الانتقائي، يمكن تحليل الموقع من منظور "مكان" يمثل الوحدة الجغرافية، و"فضاء" يمثل الخصائص التي تولد التباين بين المواقع (Beugelsdijk & Mudambi, 2013) بالنسبة للشركات متعددة الجنسيات، تُفسر المسافات الجغرافية غالبًا كبدائل لتكاليف النقل ووقت السفر، مع أهمية الروابط المؤسسية والبنية التحتية التي توفر مزايا تنافسية (Blanc-Brude et al., 2014) و (Nachum, 2000) كما يوضح نمط "المركز والهامش" كيفية تركيز الأنشطة الاقتصادية في المدن الكبرى لتقليل التكاليف وزيادة حجم الإنتاج، بينما تزداد أهمية "المدن العالمية" لربط الشركات بالسوق الدولي والفرص العالمية (McDonald et al., 2018).

2.4 التكامل الاقتصادي كمحدد لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة

نظرًا لأن جاذبية الموقع هي أحد العوامل الأساسية التي تحدد اختيارات الشركات الأجنبية للاستثمار، كما فسرتة مختلف النظريات السابقة، إذ تؤثر خصائص المكان والبنية التحتية وروابط المؤسسات المحلية على مزايا الاستثمار والقدرة على تحقيق العوائد المرجوة (Njuguna, 2022) وفي هذا السياق يلعب التكامل الاقتصادي الإقليمي دورًا محوريًا في تعزيز هذا الموقع، وذلك من خلال تقليل تكاليف المعاملات وزيادة العائد على رأس المال، وهو الأمر الذي يشجع الشركات الأجنبية على التوسع داخل المنطقة ويسهم في زيادة النمو الاقتصادي ومعدلات التجارة، مع مراعاة الميزة النسبية وجني وفورات الحجم. ولا يقتصر الهدف على خفض الحواجز التجارية مع الخارج، بل يشمل تحرير التجارة والأعمال

بين الدول الأعضاء، وهو ما يمكن تحقيقه بشكل أكبر عبر إنشاء مناطق تجارة حرة بدلاً من اتحادات
جمركية (Jeremy Clegg et al., 2003)

يمهد هذا الإطار لفهم كيف يمكن للدول النامية تعزيز موقعها الاستثماري من خلال التكامل
الاقتصادي الإقليمي، وهو ما سيتم التطرق إليه لاحقاً من خلال دراسة حالة منطقة التجارة الحرة القارية
الأفريقية (AfCFTA).

3. مزايا موقع منطقة التجارة الحرة الأفريقية (AfCFTA) واليات تحسبها لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة

تشير معظم الدراسات إلى أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى القارة الأفريقية تأثرت
بدرجة كبيرة بالعوامل الطبيعية، إلا أن هناك دولاً أفريقية نجحت في جذب هذه الاستثمارات من خلال
خلق بيئة اقتصادية واجتماعية وسياسية مواتية (Alemayehu & Yimer, 2018). ويهدف هذا
الفصل إلى دراسة مزايا موقع (AfCFTA) والآليات التي تعتمدها الدول الأعضاء لتعزيز جاذبية
استثماراتها الأجنبية المباشرة.

3.1 منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) وبرتوكول الاستثمار فيها

يعد الموقع الجغرافي والخصائص الاقتصادية والاجتماعية للدول الأفريقية عوامل رئيسية في جذب
الاستثمار الأجنبي المباشر. فالشركات الأجنبية تسعى للوصول إلى الموارد الطبيعية واستغلالها للتصدير،
بينما يوفر شباب السكان وارتفاع الطبقة الوسطى فرصاً للصناعات كثيفة العمالة والأسواق الجديدة
(Elikplim, et al., 2024). ومن أجل تعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء، تعمل منطقة
التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) على تسهيل التجارة الداخلية وتقليل مخاطر الأعمال من
خلال خفض تكاليف التكيف والتعامل عبر الحدود، وذلك لتوسيع نطاق السوق من مستوى الدولة إلى
مستوى الإقليم في جذب الشركات متعددة الجنسيات للاندماج في سلاسل القيمة والأسواق المحلية
(Debrah et al., 2024)

تُعد منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) مشروعًا رئيسيًا للاتحاد الأفريقي، تشمل: منطقة التجارة الحرة، الاتحاد الجمركي، السوق المشتركة، الاتحاد الاقتصادي والنقدي، والاتحاد السياسي. يتركز الهدف الرئيسي لهذه المنطقة على إنشاء منطقة تجارة حرة بالتوازي مع إنشاء كتلة اقتصادية متكاملة لتسهيل التجارة والاستثمار داخل القارة الأفريقية. تم انشاءها في 21 مارس 2018، حيث وقع على الاتفاقية 44 رئيس دولة وحكومة من بين 55 دولة عضو في الاتحاد الأفريقي، في كينغالي، رواندا، ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في 30 مايو 2019، وبدأت المرحلة التشغيلية في يوليو 2019، على أن تبدأ التجارة بموجبها في 1 يناير 2021. وبحلول أكتوبر 2023، وقعت 54 دولة عضو على الاتفاقية لتخفيض أو إلغاء التعريفات والحصص والحواجز الأخرى أمام التجارة في المنتجات والخدمات.

تم تنفيذ اتفاقية (AfCFTA) على مرحلتين. اذ ركز بروتوكول المرحلة الأولى على التجارة في السلع والخدمات وآليات تسوية المنازعات، بينما ركز بروتوكول المرحلة الثانية على الاستثمار، وحقوق الملكية الفكرية، وسياسة المنافسة، والتجارة الرقمية، ودعم المرأة والشباب في التجارة (Debrah et al., 2024) وتتميز (AfCFTA) عن جميع المحاولات السابقة بالسرعة غير المسبوقة في توقيع الاتفاقية، والتصديق عليها، ودخولها حيز التنفيذ، ما يعكس الالتزام السياسي القوي بالتحول نحو التكامل الاقتصادي الإقليمي. وتُعد الاتفاقية أداة رئيسية لتحقيق الخطة الرئيسية للاتحاد الأفريقي 2063 "أفريقيا التي نريدها"، وهي أجندة طموحة تهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للقارة.

تم اعتماد بروتوكول منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بشأن الاستثمار، وسياسة المنافسة، وحقوق الملكية الفكرية في نوفمبر 2022، لتوفير إطار تنظيمي وتشريعي يدعم تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة داخل القارة. ولحماية المشروع من البطء الإداري الذي تعاني منه مؤسسات الاتحاد الأفريقي، تم إنشاء أمانة مستقلة في أكر لإدارة (AfCFTA) وهي مسؤولة أمام مجلس وزراء التجارة، وفي النهاية أمام جمعية رؤساء دول الاتحاد الأفريقي

كما تبين أهمية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) في تعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي، يلعب بروتوكول الاستثمار دورًا محوريًا في جعل هذه المنطقة أكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب

والمحليين. ينص البروتوكول على إنشاء وكالة التجارة والاستثمار الأفريقية الشاملة، كما ورد في المادة 42 من نسخة يناير 2023 من مشروع البروتوكول، وهي مؤسسة تقنية تابعة لأمانة (AfCFTA). تعمل هذه الوكالة على التنسيق بين الدول الأعضاء البالغ عددها 54 دولة، مع مراعاة الاختلافات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بينها.

تعتمد الوكالة على التعاون مع وكالات ترويج الاستثمار الوطنية، بدءًا من الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار (AAPI) وصولاً إلى وكالة زيمبابوي للاستثمار والتنمية (ZIDA)، حيث تساهم هذه الوكالات في جذب الاستثمار المحلي والأجنبي المباشر إلى اقتصاداتها. وتدعم الوكالة البلدان ووكالات الترويج والقطاع الخاص من خلال تعبئة الموارد المالية، وتشجيع نمو الأعمال، وتقديم المساعدة التقنية لتسهيل الاستثمار بما يتماشى مع أحكام البروتوكول. كما تساعد الوكالة في تعزيز قدرة الدول على وضع وتنفيذ سياسات استثمارية تعزيزية داخل أفريقيا، خاصة تلك التي تدعم زيادة الصادرات.

ويبرز البروتوكول أن إلغاء الرسوم الجمركية وحده لا يكفي لتعزيز التجارة الداخلية للقارة، إذ يعتمد نجاح الاستثمار والتجارة على وجود سلع مصنعة محليًا. ولهذا، يشجع البروتوكول على استثمارات أجنبية ومحلية تساهم في تحسين المعرفة والقدرات الإنتاجية، وتطوير شبكات الشركات، وتركيز العمالة الماهرة، بما يعزز تكامل سلاسل القيمة الإقليمية. كما يتيح هذا البروتوكول إمكانية نشر استثمارات البنية التحتية بشكل أكثر استهدافًا، لتحسين شبكات النقل والمرافق والخدمات، بما يدعم كفاءة الإنتاج ويزيد من وفورات الحجم. وبذلك، يساهم البروتوكول في تعزيز الإنتاجية، ودفع التصنيع، وتوسيع نطاق الأنشطة الاقتصادية داخل المنطقة، وهو ما يجعل الاقتصادات الأفريقية أكثر جاذبية للاستثمار على المستويين الإقليمي والدولي (Teniola T. Tayo, 2023).

3.2 أهمية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA)

يظهر جدول أعمال (AfCFTA) صورة تقديمية من منظور نظرية التجارة الحديثة، إذ يتعامل على تحرير التجارة في السلع والخدمات بشكل متزامن، بدلاً من التسلسل التقليدي، مما يعكس بشكل

أفضل الواقع العالمي الذي تتشابك فيه السلع والخدمات بعمق. كما يتناول الاتفاق الحواجز غير الجمركية، ويهدف إلى توفير أمن تجاري أكبر مقارنة بمعظم التجمعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية، من خلال التفاوض على آليات فعالة لتسوية النزاعات بين الدول الأعضاء بشكل متزامن (Helmut Asche, 2024). وبهذا الشكل، توفر (AfCFTA) بيئة مواتية لتحسين موقع الدول الأفريقية الاستثماري، من خلال توسيع نطاق السوق، زيادة الاستقرار وتقليل المخاطر، وخفض تكاليف المعاملات، مما يعزز قدرة الشركات متعددة الجنسيات على الاستثمار داخل القارة. ومن ثم، تشكل الاتفاقية إطارًا فعليًا لدفع عجلة الاستثمار الأجنبي المباشر وتعزيز الروابط الاقتصادية الإقليمية.

تشير الأدلة التجريبية (Shingal & Mendez-Parra, 2020) (Bayale et al., 2022) (Adams et al., 2024) (De Melo & Solleder, 2025) إلى أن منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) تمثل أداة فعالة لتعزيز التجارة والاستثمار الأجنبي المباشر في إفريقيا. فقد أظهرت الدراسات أن تحرير التجارة بموجب (AfCFTA) يعزز الاستثمار الأخضر البيئي بين الدول الأفريقية، مع تحقيق الدول الأكثر انفتاحًا واستقرارًا اقتصاديًا مكاسب أكبر، مما يؤكد أن الاتفاقية توفر بيئة مواتية لجذب الاستثمارات وتحفيز التعاون الإقليمي. وتجمع هذه الأدلة لتوضح أن (AfCFTA) لا تعمل فقط على تحرير التجارة، بل توفر أيضًا إطارًا مؤسسيًا وتشغيليًا يدعم تكامل الأسواق ويجذب استثمارات الشركات متعددة الجنسيات، مبرزة بذلك أهمية الموقع والاستقرار المؤسسي في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، بما يتوافق مع النظريات الاقتصادية والإطارية الموضحة في القسم النظري للدراسة.

4. تحليل بيئة الاستثمار في إفريقيا بعد إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية (AfCFTA) – دراسة تطبيقية –

من أجل تحليل بيئة الاستثمار في إفريقيا والتغيرات التي طرأت عليها إثر بدء تطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA)، سيتم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات الكمية، وهي: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى القارة، رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر المتراكم، مؤشر

أهمية الموقع كمحدد للاستثمار الأجنبي المباشر اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية أمودجا
(دراسة نظرية تحليلية)

ومؤشر التعاون الاقتصادي والتنمية لقبود الاستثمار الأجنبي المباشر. وتهدف هذه المؤشرات إلى تشخيص مكامن القوة والقصور في بيئة الاستثمار الأفريقية وتقديم توصيات عملية لتصويبها.

4.1 تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى القارة

تشمل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر مجموع رأس المال الأسهم، إعادة استثمار الأرباح، رأس المال طويل الأجل الآخر، ورأس المال قصير الأجل كما هو موضح في ميزان المدفوعات. تُظهر هذه السلسلة صافي التدفقات الواردة إلى أفريقيا في اتفاقية (AfCFTA) خلال الفترة 2017-2024.

الجدول رقم 01: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أفريقيا خلال الفترة 2017-2024

السنة	الاستثمار الوارد إلى القارة الأفريقية (مليار دولار)	ملاحظة
2017	40 597	قبل اتفاقية (AfCFTA)
2018	43 372	قبل اتفاقية (AfCFTA)
2019	46 663	قبل اتفاقية (AfCFTA)
2020	40 944	كوفيد-19
2021	82 201	بداية اتفاقية (AfCFTA)
2022	54 567	تطبيق اتفاقية (AfCFTA)
2023	55 414	تطبيق اتفاقية (AfCFTA)
2024	97 032	تطبيق اتفاقية (AfCFTA)

المصدر: اعداد الباحثين استنادا الى بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD, 2025)

يتضح من خلال معطيات الجدول 01 أن الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى إفريقيا شهد نموا مستمرا ومتدرجا بين 2017 و2019 حيث بلغت قيمته على التوالي 40 597 مليار دولار، 43 372 مليار دولار، و46 663 مليار دولار. قبل أن يسجل انخفاضا طفيفا سنة 2020 إذ بلغت قيمته 40 944 مليار دولار بسبب جائحة كوفيد-19. أما في سنة 2021، شهد الاستثمار ارتفاعا كبيرا وصل إلى

201 82 مليار دولار، (أكثر من الضعف) مقارنة بالسنة السابقة لها ويعزى ذلك الى بداية تطبيق اتفاقية (AfCFTA) ما يظهر أثر التوقعات الإيجابية للاتفاقية وجذب المستثمرين للاستفادة من السوق الموحدة.

شهدت السنتان الموليتان 2022 و2023 انخفاضا نسبيا في حجم الاستثمارات بلغت على التوالي 54567 مليار دولار و55414 مليار دولار وهو ما يمكن تفسيره بتصحيح السوق بعد القفزة الكبيرة السابقة. ليعيد الارتفاع بقوة أخرى خلال سنة 2024 نتيجة التأثير المستمر للاتفاقية وزيادة ثقة المستثمرين وتصل الى 97 032 مليار دولار. يُعزى في الحقيقة هذا الارتفاع الحاد أساسًا إلى مشروع تنموي ضخم واحد في مصر تبلغ قيمته 35 مليار دولار؛ ومع ذلك، وحتى مع استبعاد هذا المشروع، سجلت المنطقة زيادة بنسبة 12٪.

من المعطيات السابقة، يمكن استنتاج أن تطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) كان له دورا محوريا في جاذبية أفريقيا للاستثمار الأجنبي المباشر ما يعكس تحسن المناخ الاستثماري وإمكانية استفادة المستثمرين من السوق الموحدة.

4.2 مؤشر رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد المتراكم

يمثل رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد القيمة الإجمالية المتراكمة لحصص ملكية المستثمرين الأجانب، إضافةً إلى القروض الصافية المقدمة إلى المؤسسات المقيمة في الاقتصاد محل التقرير. ويُقاس هذا المؤشر عادةً بملايين الدولارات الأمريكية، كما يُعرض أيضًا كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي لقياس حجمه النسبي في الاقتصاد (OECD, 2025).

أهمية الموقع كمحدد للاستثمار الأجنبي المباشر اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية أمودجا
(دراسة نظرية تحليلية)

الجدول رقم 02: الاستثمار الأجنبي المباشر المتراكم الوارد الى أفريقيا خلال الفترة 2017-2024

السنة	الاستثمار الأجنبي المباشر المتراكم الوارد الى أفريقيا (مليار دولار)	التغير	نسبة النمو السنوية	ملاحظة
2017	866 817	-	-	قبل اتفاقية (AfCFTA)
2018	894 678	27 861	3.21%	قبل اتفاقية (AfCFTA)
2019	953 996	59 318	6.63%	قبل اتفاقية (AfCFTA)
2020	978 858	24 862	2.61%	كوفيد -19
2021	1 030 978	52 120	5.32%	بداية اتفاقية (AfCFTA)
2022	1 052 547	21 569	2.09%	تطبيق (AfCFTA)
2023	1 022 141	-30 406	-2.89%	تطبيق (AfCFTA)
2024	1 073 851	51 710	5.06%	تطبيق (AfCFTA)

المصدر: اعداد الباحثين استنادا الى بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD, 2018)،

(UNCTAD, 2019)، (UNCTAD, 2020)، (UNCTAD, 2021)، (UNCTAD, 2023) و (UNCTAD, 2025).

خلال الفترة من 2017 إلى 2024، شهد رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر المتراكم الوارد إلى إفريقيا اتجاهًا صاعدًا بشكل عام، مع تذبذب ملحوظ يعكس تأثير الأحداث الاقتصادية والسياسية الكبرى. ففي الفترة 2017-2019، وقبل دخول اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) حيز التنفيذ، سجلت القارة نموًا معتدلاً في الاستثمار الأجنبي المتراكم الوارد إليها بنسبة تراوحت بين 3.2% و 6.6% سنويًا، وكان هذا النمو يعتمد بشكل رئيسي على الاستثمارات التقليدية في

قطاع الموارد الطبيعية مثل النفط والغاز والمعادن، دون تنوع كبير في القطاعات الاقتصادية. إلا أنه مع بداية جائحة كوفيد-19 في عام 2020، تباطأ نمو الاستثمار إلى حوالي 2.6%، لكنه لم ينخفض، وذلك بسبب الطبيعة المتراكمة لرصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الذي يعكس الاستثمارات السابقة. أما بعد بدء تنفيذ (AfCFTA) في 2021، فقد سجلت القارة انتعاشاً ملحوظاً بنسبة نمو 5.3%، مما يشير إلى عودة الثقة جزئياً وبدء جذب استثمارات جديدة، على الرغم من أن تأثير الاتفاقية كان تدريجياً في بعض الدول خلال 2022، حيث انخفض معدل النمو إلى 2.1%. وفي عام 2023، شهدت إفريقيا أول انخفاض في رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر (-2.9%)، نتيجة الضغوط الاقتصادية العالمية، تقلبات أسعار الموارد، وتحديات عدم الاستقرار السياسي في بعض الدول. أما في 2024، فقد عاد الاستثمار للارتفاع بنسبة 5.1%، ما يعكس استمرار تطبيق (AfCFTA) وقدرة القارة على جذب مشاريع جديدة، بما في ذلك في قطاعات غير تقليدية مثل الخدمات والطاقة المتجددة والبنية التحتية.

بشكل عام، توضح هذه الفترة أن رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في إفريقيا يتسم بالمرونة على المدى الطويل، لكنه حساس للتقلبات الاقتصادية العالمية، كما يبرز الدور المتزايد لاتفاقية (AfCFTA) في تعزيز البيئة الاستثمارية وإعادة توجيه التدفقات نحو مشاريع جديدة وتنوع القطاعات.

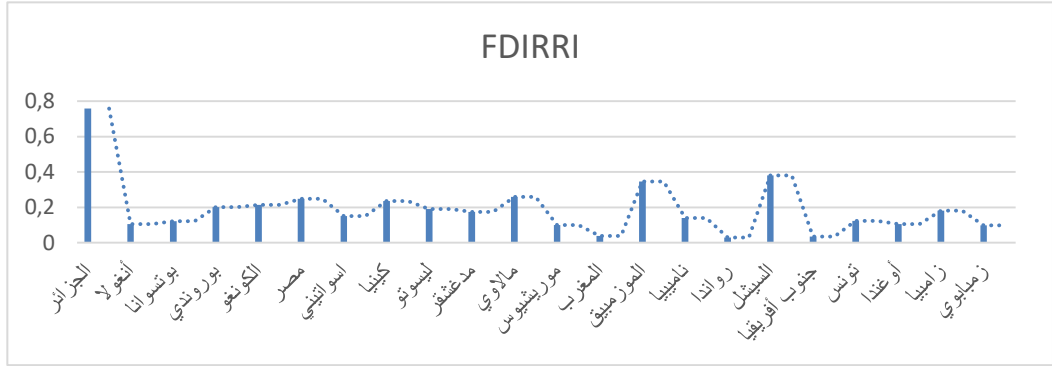
4.3 مؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لقيود الاستثمار الأجنبي المباشر

يُعد مؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لقيود الاستثمار الأجنبي المباشر (FDIRRI) أداة قائمة على السياسات، صُممت لقياس القيود القانونية المفروضة على الاستثمار الأجنبي المباشر عبر البلدان وعبر الزمن. أنشئ لأول مرة في عام 2003 وتمت مراجعته آخر مرة في عام 2022، ويُستخدم كمعيار لتقييم الوصول إلى الأسواق وغيرها من الحواجز التنظيمية أمام الاستثمار الأجنبي المباشر، فضلاً عن كونه وسيلة لمتابعة وتعزيز إصلاحات سياسات الاستثمار الأجنبي المباشر. يقوم المؤشر بتقييم القيود التنظيمية في 22 قطاعاً اقتصادياً، تُصنّف في أربع مجالات للسياسات: حدود الملكية الأجنبية، الفحص والموافقة، القيود على الكوادر الأجنبية الأساسية، وقيود أخرى. يُسجّل كل إجراء سياسي على مقياس من 0 إلى 1.

أهمية الموقع كمحدد للاستثمار الأجنبي المباشر اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية أمودجا
(دراسة نظرية تحليلية)

الشكل رقم 01: مؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لقيود الاستثمار الأجنبي المباشر للدول الأعضاء في

(AFCFTA)



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (OECD, 2024)

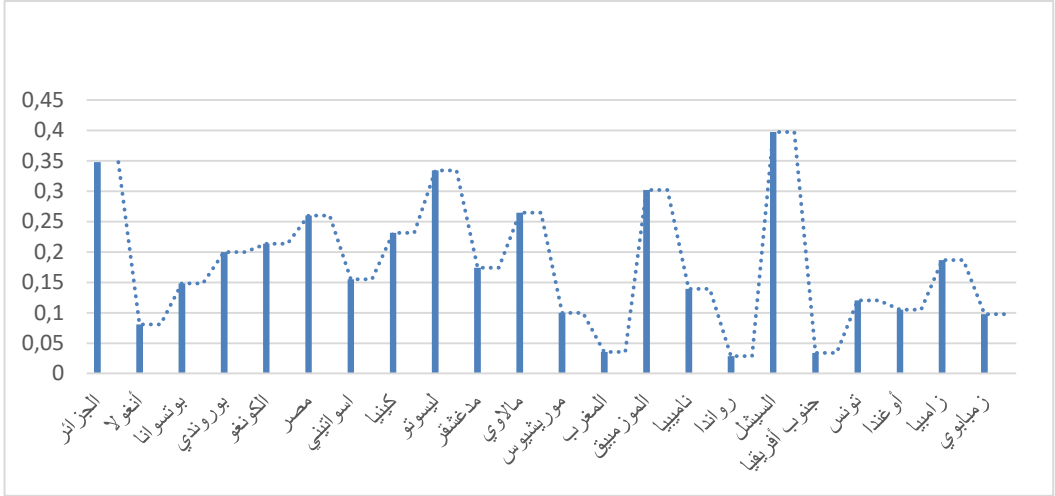
تمت مقارنة نتائج مؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لقيود الاستثمار الأجنبي المباشر للفترة 2018-2020 (نظرًا لعدم توفر بيانات السنة 2017)، مع الفترة 2021-2023 التي بدأ فيها تطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AFCFTA) تهدف هذه المقارنة إلى تقييم تأثير تطبيق الاتفاقية على قيود الاستثمار الأجنبي في الدول الإفريقية، وتسهيل الضوء على التغيرات المحتملة في بيئة الاستثمار. قبل وبعد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ.

تشير البيانات للفترة 2018-2020 إلى وجود تفاوت كبير في مستوى القيود على الاستثمار الأجنبي المباشر بين الدول الإفريقية. فقد سجّلت بعض الدول، مثل الجزائر وليزوتو، مستويات مرتفعة جدًا تقارب 0.8، ما يعكس قوة القيود القانونية والتنظيمية المفروضة على الاستثمارات الأجنبية قبل دخول اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AFCFTA) في المقابل، سجّلت دول أخرى، من قبيل رواندا، جنوب أفريقيا، المغرب وزمبابوي، مستويات منخفضة جدًا من القيود، ما يعكس بيئة استثمارية أكثر انفتاحًا ومرونة. ويبرز هذا التباين الكبير مدى عدم تجانس السياسات الاستثمارية بين الدول الإفريقية قبل تنفيذ الاتفاقية.

في الفترة الثانية (2021-2023)، انخفضت القيم القصوى إلى حدود 0.4 تقريبًا، ما يشير إلى

تراجع في شدة القيود وتحسن نسبي في بيئة الاستثمار وهو ما يظهر في الشكل رقم 02.

الشكل رقم 02: مؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لقيود الاستثمار الأجنبي المباشر للدول الأعضاء في



(AFCfTA)

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (OECD, 2024)

من معطيات المؤشرات الثلاث السابقة، وتحليل الفترات قبل اتفاقية (AFCfTA) وبعدها يمكن استنتاج انه كان هناك تأثير تدريجي لكن ملحوظ منذ بداية تطبيق اتفاقية (AFCfTA) على تحسين المناخ الاستثماري في العديد من الدول. ومع سنة 2024، تزايدت الاستثمارات بشكل قوي، حيث أن مشروع ضخم في مصر هو أحد الأمثلة التي تعكس التأثير المباشر للاتفاقية على جذب الاستثمارات في مشروعات ذات قيمة كبيرة، ما يعزز النظرة المستقبلية للاقتصاد الإفريقي. كما ساعدت الاتفاقية كذلك على تنويع الاستثمارات وتوجيهها نحو قطاعات جديدة، مما يقلل من الاعتماد الكبير على النفط والغاز والمعادن، ويفتح فرصاً في مجالات التكنولوجيا والطاقة المتجددة بما يتماشى واستراتيجيات التنمية المستدامة التي تعززها الاتفاقية.

خلصت هذه الدراسة إلى تحليل موقع الاستثمار الأجنبي المباشر في إفريقيا من خلال استعراض أبرز النظريات المفسرة لجاذبية المواقع الاستثمارية، بدءاً من نظريات التجارة الدولية والأعمال الدولية وصولاً إلى نظريات الجغرافيا الاقتصادية. وقد أظهرت هذه النظريات تنوع المحددات المؤثرة في قرارات الشركات متعددة الجنسيات، حيث لم تعد الموارد الطبيعية وحدها عامل الجذب الأساسي، بل أصبحت بيئة الأعمال السهلة والكفاءة المؤسسية والبشرية محددات رئيسية.

أظهرت النتائج التطبيقية، بالاعتماد على مؤشرات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، ورصيد الاستثمار المتراكم، ومؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لقيود الاستثمار، أن اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) أسهمت في تحسين مناخ الاستثمار في إفريقيا من خلال تقليص القيود التنظيمية، وتنوع القطاعات المستهدفة، وزيادة تدفقات الاستثمارات الأجنبية خاصة بعد عام 2021. ورغم التذبذبات المسجلة في بعض السنوات والتحديات المرتبطة بالظروف الاقتصادية العالمية، فإن الاتفاقية ساعدت على تعزيز الثقة في السوق الإفريقية الموحدة.

بناءً على ما سبق، تقترح الدراسة ما يلي:

- إعادة صياغة السياسات الاستثمارية للدول الإفريقية بما يتماشى مع متطلبات تحسين مناخ الأعمال، خاصة عبر تبسيط الإجراءات الإدارية وتعزيز الشفافية وحماية حقوق المستثمرين؛
- تطوير البنية التحتية المادية والرقمية لتعزيز المزايا الجغرافية للقارة؛
- الاستثمار في رأس المال البشري، خصوصاً في القطاعات ذات القيمة المضافة العالية؛
- تعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء لتنفيذ البروتوكولات الخاصة بالاستثمار وضمان تنفيذها بفعالية؛
- ربط سياسات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر بأهداف التنمية المستدامة لضمان المنافع المشتركة للدول والشركات المستثمرة.

وبذلك، تسهم الدراسة في توضيح الدور المحوري لـ (AfCFTA) في إعادة تشكيل بيئة الاستثمار في إفريقيا، مع فتح المجال أمام مزيد من الأبحاث حول آليات تعظيم استفادة الدول الأفريقية من هذه الفرصة التاريخية.

5. قائمة المراجع

- Adams, K., Attah-Boakye, R., Yu, H., Chu, I., & Mali, D. (2024). African Continental Free Trade Area and Regional Trade in ICT and Digital Technologies. *Journal of International Management*, 30(4), 101156. <https://doi.org/10.1016/j.intman.2024.101156>
- Alemayehu Geda & Addis Yimer. (2018). Determinants of Foreign Direct Investment Inflows to Africa. In *Determinants of Economic Growth in Africa* (p. 55-93). Springer International Publishing. <https://doi.org/10.1007/978-3-319-76493-1>
- Barnes, T., & Christophers, B. (2018). *Economic Geography*. Wiley-Blackwell. <https://www.amazon.com/Economic-Geography-Critical-Introduction-Introductions/dp/1118874323>
- Bayale, N., Ibrahim, M., & Atta-Mensah, J. (2022). Potential trade, welfare and revenue implications of the African Continental Free Trade Area (AfCFTA) for Ghana : An application of partial equilibrium model. *Journal of Public Affairs*, 22(1), e2385. <https://doi.org/10.1002/pa.2385>
- Beugelsdijk, S., McCann, P., & Mudambi, R. (2010). Introduction : Place, space and organization-- economic geography and the multinational enterprise. *Journal of Economic Geography*, 10(4), 485-493. <https://doi.org/10.1093/jeg/lbq018>
- Beugelsdijk, S., & Mudambi, R. (2013). MNEs as border-crossing multi-location enterprises : The role of discontinuities in geographic space. *Journal of International Business Studies*, 44(5), 413-426. <https://doi.org/10.1057/jibs.2013.23>
- Blanc-Brude, F., Cookson, G., Piesse, J., & Strange, R. (2014). The FDI location decision : Distance and the effects of spatial dependence. *International Business Review*, 23(4), 797-810. <https://doi.org/10.1016/j.ibusrev.2013.12.002>
- Cantwell, J. (2024). Hymer and the theory of the MNE : A commentary by John Cantwell. *European Management Review*, 21(4), 748-755. <https://doi.org/10.1111/emre.12693>

- Danes, D., Van Eijck, P., Lindeque, J. P., Meyer, M. A., & Peter, M. K. (2023). FDI motives and city location preferences in the automotive and commercial banking industries. *Competitiveness Review: An International Business Journal*, 33(3), 602-626. <https://doi.org/10.1108/CR-03-2022-0040>
- De Melo, J., & Solleder, J.-M. (2025). How can the African Continental Free Trade Area (AfcFTA) help develop regional value chains across Africa? An exploration. *Review of World Economics*, 161(1), 121-149. <https://doi.org/10.1007/s10290-024-00574-0>
- Debrah, Y. A., Olabode, O. E., Olan, F., & Nyuur, R. B. (2024). The African Continental Free Trade Area (AfCFTA) : Taking stock and looking ahead for international business research. *Journal of International Management*, 30(2), 101120. <https://doi.org/10.1016/j.intman.2024.101120>
- Dunning, J. H. (1958). *American investment in British manufacturing industry* (Ruskin House GEORGE ALLEN&UNWIN LTD MUSEUM STREET LONDON). George Allen & Unwin Ltd.
- Dunning, J. H. (1998). Globalization and the new geography of foreign direct investment. *Oxford Development Studies*, 26(1), 47-69. <https://doi.org/10.1080/13600819808424145>
- Dunning, J. H. (2009). Location and the multinational enterprise : John Dunning's thoughts on receiving the Journal of International Business Studies 2008 Decade Award. *Journal of International Business Studies*, 40(1), 20-34. <https://doi.org/10.1057/jibs.2008.75>
- Elikplimi Komla Agbloyor, , Joseph Dery NyeadI, Pieter Opperman, & Boakye Dankwah. (2024). Foreign Direct Investment and International Trade in Africa. In *The Palgrave Handbook of International Trade and Development in Africa* (p. 339-361). Springer International Publishing. <https://doi.org/10.1007/978-3-031-65715-3>
- Hausmann, R., Stock, D. P., & Yıldırım, M. A. (2022). Implied comparative advantage. *Research Policy*, 51(8), 104143. <https://doi.org/10.1016/j.respol.2020.104143>
- Helmut Asche. (2024). The African Continental Free Trade Area as a Business Case. In *Business Success in Africa : Academic and Managerial Insights* (p. 62-80). Springer Nature Switzerland. <https://doi.org/10.1007/978-3-031-70384-3>
- Hymer, S. (1976). *The international operations of national firms : A study of direct foreign investment* (1st edition). The MIT Press.

<https://www.amazon.com/International-Operations-National-Firms-Investment/dp/0262080850>

- Jain, N. K., Kothari, T., & Kumar, V. (2016). Location Choice Research : Proposing New Agenda. *Management International Review*, 56(3), 303-324. <https://doi.org/10.1007/s11575-015-0271-6>
- Jeremy Clegg, Nicolas Forsans, & Kevin T. Reilly. (2003). Increasing the Size of the ‘Country’ : Regional Economic Integration and Foreign Direct Investment in a Globalized World Economy. In *The Changing Global Context of International Business* (p. 191-217). Palgrave Macmillan UK. <https://doi.org/10.1057/9780230501553>
- McDonald, C., Buckley, P. J., Voss, H., Cross, A. R., & Chen, L. (2018). Place, space, and foreign direct investment into peripheral cities. *International Business Review*, 27(4), 803-813. <https://doi.org/10.1016/j.ibusrev.2018.01.004>
- Meoqui, J. M. (2011). Comparative Advantage and the Labor Theory of Value. *History of Political Economy*, 43(4), 743-763. <https://doi.org/10.1215/00182702-1430301>
- Nachum, L. (2000). Economic Geography and the Location of TNCs : Financial and Professional Service FDI to the USA. *Journal of International Business Studies*, 31(3), 367-385. <https://doi.org/10.1057/palgrave.jibs.8490912>
- Njuguna, A. E. (2022). Investment Climate and Foreign Direct Investment in Africa : The Role of Ease of Doing Business. *Journal of African Trade*.
- OECD. (2024, décembre 17). *OECD FDI Regulatory Restrictiveness Index—Scores (beta)*. [https://dataexplorer.oecd.org/vis?fs\[0\]=Topic%2C1%7CFinance%20and%20investment%23FIN%23%7CForeign%20direct%20investment%20%28FDI%29%23FIN_FDI%23&pg=0&fc=Topic&bp=true&snb=15&vw=ov&df\[ds\]=dsDisseminateFinalDMZ&df\[id\]=DSD_FDIRRI_SCORES%40DF_FDIRRI_SCORES&df\[ag\]=OECD.DAF.INV&df\[vs\]=1.0&dq=.. T.&to\[TI ME PERIOD\]=false&lb=nm&pd=%2C](https://dataexplorer.oecd.org/vis?fs[0]=Topic%2C1%7CFinance%20and%20investment%23FIN%23%7CForeign%20direct%20investment%20%28FDI%29%23FIN_FDI%23&pg=0&fc=Topic&bp=true&snb=15&vw=ov&df[ds]=dsDisseminateFinalDMZ&df[id]=DSD_FDIRRI_SCORES%40DF_FDIRRI_SCORES&df[ag]=OECD.DAF.INV&df[vs]=1.0&dq=.. T.&to[TI ME PERIOD]=false&lb=nm&pd=%2C)
- OECD. (2025). *FDI stocks*. FDI stocks. <https://www.oecd.org/en/data/indicators/fdi-stocks.html>
- Pászto, V. (2020). Economic Geography. In *Spationomy : Spatial Exploration of Economic Data and Methods of Interdisciplinary Analytics* (p. 172-192). Springer International Publishing. <https://doi.org/10.1007/978-3-030-26626-4>

- Schumacher, R. (2012). Adam Smith's theory of absolute advantage and the use of doxography in the history of economics. *Erasmus Journal for Philosophy and Economics*, 5(2), 54. <https://doi.org/10.23941/ejpe.v5i2.105>
- Schumacher, R. (2020). ALTERING THE PATTERN OF TRADE IN THE *WEALTH OF NATIONS* : ADAM SMITH AND THE HISTORIOGRAPHY OF INTERNATIONAL TRADE THEORY. *Journal of the History of Economic Thought*, 42(1), 19-42. <https://doi.org/10.1017/S1053837219000130>
- Shingal, A., & Mendez-Parra, M. (2020). *African greenfield investment and the likely effect of the African Continental Free Trade Area*. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/twec.1358>
- Teniola T. Tayo. (2023, mai 26). Coordinating investment promotion under the AfCFTA. *APRI*. <https://afripoli.org/coordinating-investment-promotion-under-the-afcfta#>
- UNCTAD. (2018). *World Investment Report 2018 : Investment and New Industrial Policies*. UN. <https://doi.org/10.18356/ebb78749-en>
- UNCTAD. (2019). *World Investment Report 2019 : Special Economic Zones*. UN. <https://doi.org/10.18356/8a8d05f9-en>
- UNCTAD. (2021). *World Investment Report 2021 : Investing in Sustainable Recovery*. United Nations. <https://doi.org/10.18356/9789210054638>
- UNCTAD. (2023). *World Investment Report 2023 : Investing in Sustainable Energy for All*. United Nations. <https://doi.org/10.18356/9789210027847>
- UNCTAD. (2025, septembre 1). *Foreign direct investment : Inward and outward flows and stock, annual*. <https://unctadstat.unctad.org/datacentre/dataviewer/US.FdiFlowsSto>
- UNCTAD, U. N. (2020). *World Investment Report 2020 : International Production Beyond the Pandemic* (1st ed). United Nations Publications. https://unctad.org/system/files/official-document/wir2020_en.pdf
- (UNCTAD), U. N. T. and D. (2025). *World Investment Report 2025 : International Investment in the Digital Economy* (1st ed). United Nations Research Institute for Social Development https://unctad.org/system/files/official-document/wir2025_en.pdf

- Vernon, R. (1966). International Investment and International Trade in the Product Cycle. *The Quarterly Journal of Economics*, 80(2), 190. <https://doi.org/10.2307/1880689>